المقدمة

فى هذه الدراسة حول الإباضية أحاول - قدر إمكانى - أن أكون موضوعيا نزيها فى بحثى، وإن كان هذا الأمر عسيرا فى الدراسات الإنسانية، لكننى سأحاول أن أكون منصفا قدر الإمكان، وأسأل الله تعالى أن يعيننى على ذلك، إنه نعم السميع المجيب.

وفى هذه الدراسة أحاول مناقشة أهم المسائل المشتهرة لدى الباحثين عن الإباضية مثل اعتبارهم معسكر السلطان ليس معسكر توحيد، ودعوى إنكارهم حدّ رجم الزانى المحصن، وأنهم يجوزون الجمع بين المرأة وعمتها، وبين المرأة وخالتها، وقول فقهائهم أن المحرم من الرضاع هو الأم والأخت فقط ومسألة جواز الوصية لوارث، ومناقشة قول الإباضية أنهم ليسوا من الخوارج، وصلة الإباضية بالمعتزلة، وموقف الإباضية من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، وفى مبحث آخر ألقيت الضوء على أهم فرق الإباضية، ثم تناولت فى مبحث ثالث دور أعلام الإباضية فى تطور المذهب الإباضى، ثم فى مبحث رابع تناولت الحديث عن أهم الآراء العقدية

لدى الإباضية، فأبرزت مسائل جملة التوحيد، والأسماء والصفات والاستواء والعلو عند الإباضية، والاسلام والإيمان، والإباضية ومسألة كلام الله تعالى، ومسألة نفى الرؤية عند الإباضية، والصراط، وعذاب القبر، والميزان والتقية عند الإباضية، ومسألة القدر، وموقف الإباضية من مرتكب الكبيرة ومسألة الشفاعة، والإمامة ثم أبرزت نص رسالة عبدالله بن إباض إلى عبدالملك بن مروان وناقشتها مناقشة أحسبها موضوعية نزيهة.

وبعد: فأسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وأن يغفر لى الخطأ فى الاجتهاد والبحث، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

obeikandl.com